

5296

۵۰۰

ع

۲۵۶

تاریخستان

الشمس  
الرحمن  
الرحیم

www.kelobulr

## مجمع الفقه العالي



سرشناسه:	حسيني، سيد حيدر، ۱۹۶۸ - م. Husayni, Haydar
عنوان و نام پديدآور:	مقاصد الشريعة ودورها في عملية الاستنباط عند الفريقين / السيد حيدر الحسيني.
مشخصات نشر:	قم: مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى (ع)، ۱۴۳۸ هـ = ۲۰۱۷ م = ۱۳۹۶ ق.
موضوع تويد:	مجتمع آموزش عالی فقه
مشخصات ظاهري:	۲۵۶ ص.؛ جدول: ۱۲/۵ × ۲۱/۵ س. م.
نايك:	۲-۲۳-۲۲۹-۶۰۰-۹۷
وضعيت فهرست نویسی:	فاپا
يادداشت:	عربي.
يادداشت:	کتابنامه.
يادداشت:	چاپ دوم: ۱۳۹۶ (فيا)
يادداشت:	چاپ سوم: ۱۳۹۷ (فيا)
يادداشت:	چاپ چهارم: ۱۳۹۸ (فيا)
موضوع:	فقه، تفسير و ساختار، Islamic law -- Interpretation and construction
موضوع:	اصول فقه -- فلسفه
موضوع:	Islamic law -- Interpretation and construction -- Philosophy
موضوع:	اصول فقه شيعه -- فلسفه
موضوع:	Islamic law, Shiites-- Interpretation and construction -- Philosophy
موضوع:	جامعه المصطفى (ع) في العالم، مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى (ع)
شناسه افزوده:	Almustafa International University, Almustafa International
شناسه افزوده:	Translation and Publication Center
رده بندي کنگره:	۱۳۹۶ م ۴۶۷ ح / BP155
رده بندي ديويي:	۲۹۷ / ۳۱۲
شماره کتابشناسی ملی:	۲۲۵۵۷۵۲

WWW.IRANLIBRARY.COM

مقاصد الشريعة ودورها  
في عملية الاستنباط عند الفريقين

السيد جابر الحسيني



مركز المصطفى عليه السلام العالمي  
للترجمة والنشر

مقاصد الشريعة ودورها في عملية الاستنباط عند الفريقين

تأليف: السيد حيدر الحسيني

الطبعة الرابعة: ١٤٤٠ق / ١٣٩٨ش

الناشر: مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر

● الطبعة: نارنجستان ● السعر: ٣٩٠٠٠٠ ريال ● عدد النسخ: ٥٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر

مراكز التوزيع:

◀ إيران: قم، مسجد الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع المحجّنة)، زقاق ١٨

هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم الداخلي: ١٠٥) / ٣٧٨٣٩٣٠٥ / ٢٥ ٩٨

◀ إيران: قم، شارع محمد الأمم تقاطع سالا، هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦

@ pub\_almustafa

http://bny-pub.miu.ac.ir

miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطباعة والنشر حتى مراحلها الأخيرة

■ مصمم الغلاف: مسعود مسعودي  
■ المشرف على الطباعة: محمد الله يزداني

■ مدير مركز النشر: السيد أبازر الهاشمي هريكندني  
■ مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابهري  
■ المشرف الفني: علي عبادي فرد

حقوق الطبع محفوظة للناشر

■ يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أيّ نظام بصري أو نظام كمبيوتر، أو ترجمته لإحدى اللغات،  
■ أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح مسبق ومكتوب من الناشر، وأي مخالفة لما ذكر يعرض للمساءلة القانونية والقضائية.

## الفهرس

١٥	..... خلاصة البحث
١٩	..... المقدمة
٢٠	..... وينقسم الدين الإسلامي إلى قسمين أساسيين:
٢١	..... بيان المسألة محل البحث
٢٣	..... أهمية البحث وضرورته
٢٤	..... في المذهب السني
٢٥	..... في المذهب الشيعي
٢٥	..... أهداف البحث
٢٦	..... منهج البحث
٢٧	..... أنواع البحوث من حيث منهاجها

### الفصل الأول: بحوث تمهيدية

٣	..... البحث الأول: عملية الاستدلال الفقهي وآلياتها
٣٢	..... تعريف مصطلحات: (الاستنباط - الاجتهاد - الفقه) لغة واصطلاحاً
٣٢	..... الاستنباط لغة
٣٢	..... الاستنباط اصطلاحاً
٣٣	..... الاجتهاد لغة

٣٤	الاجتهاد اصطلاحاً
٣٤	إذن هناك معنيان للاجتهاد
٣٤	المعنى الخاص للاجتهاد
٣٥	المعنى العام للاجتهاد
٣٦	تعريفات شيعية
٣٧	تعريفات سنية
٣٨	موازنة بين الاصطلاحات والتعريفات
٣٨	١. المقارنة بين الاستنباط والاجتهاد
٣٨	٢. المقارنة بين تعريف الشيعة والسنة للاجتهاد
٣٨	أولاً: الاتفاق
٣٩	ثانياً: الاختلاف
٣٩	الفقه لغة
٤٠	الفقه اصطلاحاً
٤١	عملية الاستدلال النسبي وأدواتها
٤١	مدخل
٤١	التفاعل بين أدوات ومصادر التشريع
٤٢	١. نبذة مختصرة عن عملية الاستدلال الفقهي في المدرسة الفقهية الشيعية:
٤٣	أدوات عملية الاستدلال الفقهي وتنوعها
٤٣	النوع الأول: ما يدخل في مباحث علم الأصول
٤٤	النوع الثاني: ما هو خارج عن علم الأصول
٤٥	٢. نبذة مختصرة عن عملية الاستدلال الفقهي عند المذاهب الفقهية السنية
٤٥	مصادر الفقه على المذاهب السنية
٤٥	توضيح المصطلحات
٤٦	١. تعريف القياس ودوره في الاجتهاد عند المذاهب السنية
٤٦	٢. تعريف الاستحسان والمصالح المرسلة ودورها في الاجتهاد عند المذاهب السنية
٤٨	٣. تعريف قول أو مذهب الصحابي ودوره في الاجتهاد عند المذاهب السنية
٤٩	٤. تعريف سد الذرائع ودوره في الاجتهاد عند المذاهب السنية
٥٠	الترتيب بين هذه الأدلة والمصادر
٥٠	مقارنة بين مصادر التشريع عن الفريقين

٥٣	البحث الثاني: تعريف مقاصد الشريعة لغة واصطلاحاً
٥٣	أولاً: «مقاصد الشريعة» لغة
٥٤	١. المقاصد لغة
٥٤	٢. الشريعة لغة
٥٥	٣. الشريعة اصطلاحاً
٥٦	ثانياً: «مقاصد الشريعة» اصطلاحاً
٥٦	ملاحظة هامة
٥٨	التعريفات الاصطلاحية لـ «مقاصد الشريعة»
٥٨	التعريف الأول: محمد الطاهر بن عاشور
٥٩	التعريف الثاني: علال الفاسي
٦٠	التعريف الثالث: أحمد الريسوني
٦٠	التعريف الرابع: يوسف حامد العالم
٦٠	التعريف الخامس: نور الدين الخادمي
٦١	حصيلة التعريفات
٦٢	تقسيمات المقاصد
٦٢	توضيح
٦٢	أهمية تقسيم المصالح والغرض منه عند أغلب الأصوليين
٦٢	تقسيمات مقاصد الشريعة
٦٢	التقسيم الأول: ويكون التقسيم بهذا اللحاظ تبعاً لأحد اعتبارات الشارحي:
٦٢	أولاً: تقسيم المقاصد باعتبار المصالح التي جاءت لحفظها:
٦٤	أمثلة المكملات
٦٤	ثانياً: تقسيم المقاصد باعتبار مرتبتها في القصد
٦٥	ثالثاً: تقسيم المقاصد باعتبار الشمول
٦٥	جدول توضيحي لتقسيمات المقاصد
٦٦	تقسيم آخر لمقاصد الشريعة
٦٦	أولاً: مقاصد الخلق
٦٦	ثانياً: مقاصد الشرع، المقاصد العالية (العامة بتعبير البعض)
٦٧	نتيجة التقسيم
٦٩	البحث الثالث: الجذور التاريخية لنظرية مقاصد الشريعة وتطورها
٦٩	مقدمة

٧٠	الهدفية التكوينية.....
٧١	الهدفية التشريعية.....
٧١	١. مختصر تاريخ المقاصد عند علماء السنة.....
٧٥	٢. مختصر تاريخ المقاصد عند علماء الشيعة.....
٧٥	مقدمة.....
٨٠	مقارنة تاريخية موجزة بين نظرية المقاصد عند الشيعة والسنة.....
٨٣	البحث الرابع: علاقة نظرية المقاصد بعلم أصول الفقه.....
٨٤	تعريف علم الأصول.....
٨٤	أولاً: تعريف علم الأصول عند الشيعة.....
٨٥	ثانياً: تعريف علم الأصول عند السنة.....
٨٥	موضوع علم الأصول.....
٨٦	علاقة علم أصول الفقه بمقاصد الشريعة.....
٨٦	علاقة نظرية المقاصد بعلم أصول الفقه في بعض المؤلفات المقاصدية.....
٨٨	الدور المرتقب لنظرية المقاصد في عملية الاستنباط إجمالاً.....
٨٩	البحث الخامس: علاقة نظرية المقاصد بمصالح الأحكام وملاكاتها.....
٨٩	تبعية الأحكام للمصالح والمفاسد.....
٩٠	الأمر الأول: توضيح معنى: (الملاك - المصلحة والمفسدة).....
٩٠	الملاك لغة واصطلاحاً.....
٩١	تعريف المصلحة لغة واصطلاحاً.....
٩٢	الأمر الثاني: المراد من تبعية الأحكام للمصالح والمفاسد.....
٩٢	الآراء في مسألة: (تبعية الأحكام للمصالح والمفاسد).....
٩٣	القائلون بالتبعية.....
٩٤	القائلون بعدم التبعية.....
٩٥	الصحيح من القولين.....
٩٦	علاقة مقاصد الشريعة بملاكات الأحكام.....
٩٩	البحث السادس: طُرُق الكشف عن ملاكات الأحكام.....
٩٩	١. الكشف عن الملاك عن طريق العقل.....
٩٩	الملازمة بين حكم العقل وحكم الشرع.....



- ١٠١..... رأي الشاطبي في الكشف عن الملاكات بالعقل  
 ١٠٣..... ٢. الكشف عن الملاك عن طريق النقل

### الفصل الثاني: مقاصد الشريعة عند أهل السنة

- ١٠٧..... البحث الأول: آراء علماء السنة في الفقه المقاصدي  
 ١٠٧..... نقاط فنية هامة قبل الخوض في البحث  
 ١٠٧..... النقطة الأولى: المصلحة وعلاقتها بالنص والمقاصد  
 ١٠٩..... النقطة الثانية: توضيح مجال المقاصد  
 ١١٠..... النقطة الثالثة: المنهج المختار في البحث  
 ١١٠..... المنهج المختار  
 المرحلة الأولى: عرض النظريات المحتملة في دور المقاصد في عملية  
 الاستنباط  
 ١١١..... المرحلة الثانية: المعارض ومبرز كلمات المدرسة السنية  
 ١١٥.....  
 ١٢٧..... البحث الثاني: ذكر أدلة آراء علماء السنة  
 ١٢٧..... أدلة النظرية الأولى: (عدم اعتماد المقاصد والمصلحة مطلقاً)  
 ١٢٩..... اختصار دليل ابن حزم في رد المقاصد  
 ١٢٩..... أدلة النظرية الثانية: (تقديم المصالح والمقاصد على النصوص)  
 ١٣١..... أدلة النظرية الثالثة: (العمل بالمصلحة والمقاصد بشروط خاصة)  
 ١٣٥..... البحث الثالث: النقد السني للنظريات المختلفة في علم المقاصد  
 ١٣٥..... نقد النظرية الأولى: (العمل بالنصوص فقط)  
 ١٣٩..... نقد النظرية الثانية: (العمل بالمصالح والمقاصد بشروط خاصة)  
 ١٤١..... نقد معاصر لنظرية المقاصد  
 ١٤١..... نقد النظرية الثالثة: (تقديم المقاصد والمصلحة على النصوص)  
 ١٤١..... وقفة مع اليوبي في نقاشه للدليل الثالث  
 ١٤٣..... خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: مقاصد الشريعة عند الشيعة

- ١٤٩..... البحث الأول: آراء علماء الشيعة في الفقه المقاصدي  
 ١٤٩..... نقاط فنية هامة قبل الخوض في البحث

- النقطة الأولى: المصالح والمفاسد وعلاقتها بالأحكام الشرعية عند الشيعة ..... ١٥٠
- إثبات التبعية في روايات أئمة أهل البيت عليهم السلام ..... ١٥٠
- التعليل في روايات أهل البيت عليهم السلام ..... ١٥٠
- المستفاد من هذه الروايات ..... ١٥٣
- النقطة الثانية: توضيح مجال المصالح والمفاسد في الاستنباط ..... ١٥٤
- النقطة الثالثة: في مناهج البحث والمنهج المختار ..... ١٥٥
- المنهج المختار ..... ١٥٥
- توضيح هام ..... ١٥٦
- مراحل البحث ..... ١٥٧
- المرحلة الأولى: عرض النظريات المحتملة في دور المقاصد والمصالح في عملية الاستنباط ..... ١٥٧
- النظرية الأولى: القول بتبعية الأحكام للملاكات مع عدم حجية الإدراك العقلي ..... ١٥٧
- النظرية الثانية: تبعية الأحكام للملاكات مع عدم الملازمة بين حكم العقل بالملاك وحكم الشرع ..... ١٥٨
- النظرية الثالثة: تبعية الأحكام للملاكات والملازمة بين حكم العقل وحكم الشرع وعدم تحقق الصغرى ..... ١٥٨
- النظرية الرابعة: تبعية الأحكام للملاكات والملازمة بين حكم العقل وحكم الشرع وتحقق الصغرى ..... ١٥٨
- المرحلة الثانية: استعراض وفرز كدسات المدارس الشيعية ..... ١٥٨
- فرز أقوال علماء الشيعة ..... ١٧٠
- أصحاب النظرية الأولى ..... ١٧٠
- أصحاب النظرية الثانية ..... ١٧١
- أصحاب النظرية الثالثة ..... ١٧٢
- أصحاب النظرية الرابعة ..... ١٧٤
- مشكلة يراد لها حل ..... ١٧٥
- الجواب ..... ١٧٥
- البحث الثاني: ذكر أدلة آراء علماء الشيعة ..... ١٧٩
- الدليل العقلي ..... ١٧٩
- نبذة تاريخية عن الدليل العقلي في المدرسة الشيعية ..... ١٧٩
- كيفية الاستدلال بالعقل على الحكم الشرعي ..... ١٨٠

- العقل النظري والعقل العملي..... ١٨٠
- العقل النظري..... ١٨١
- العقل العملي..... ١٨١
- استنباط الحكم الشرعي من العقل..... ١٨١
- الملازمة بين حكم العقل وحكم الشرع:..... ١٨٣
- المدرسة الأخبارية ورأيها في الدليل العقلي..... ١٨٤
- الحسن والقبح والمصالح والمفاسد..... ١٨٦
- البحث الثالث: النقد الشيعي للنظريات المختلفة في علم المقاصد..... ١٩٩
- نقد المرحلة الثالثة: وهي الملازمة بين حكم العقل وحكم الشرع..... ١٩٩
- بين صاحب الأصول والشيخ النائيني..... ١٩٩
- نقد الشيخ النائيني للمذاهب المتبعة..... ٢٠٠
- نقد المرحلة الرابعة: هي قدرة العقل في الكشف عن الملاكات بنحو العلة التامة... ٢٠٣
- الأول: الدليل النقلي..... ٢٠٣
- الثاني: الدليل العقلي..... ٢٠٤
- الاتجاه الثاني: إمكانية الكشف عن ملاكات الأحكام..... ٢٠٧
- خلاصة الفصل الثالث..... ٢٠٨
- أي النظريات هو مختار المدرسة الشيعية؟..... ٢٠٩

#### الفصل الرابع: دراسة نقدية لعلم مقاصد الشريعة

- مقدمة الفصل..... ٢١٣
- النقطة الأولى: الحاجة إلى عملية النقد..... ٢١٣
- النقطة الثانية: إعادة التذكير بضرورة في هذا الفصل..... ٢١٣
- البحث الأول: نقد وتقييم تقسيمات المقاصد والترتيب بينها..... ٢١٥
- نقد وتقييم التقسيم..... ٢١٥
- تقسيمات المقاصد..... ٢١٦
- تقسيم المقاصد الضرورية..... ٢١٦
- المناقشات..... ٢١٧
- المناقشة الأولى: في حصر الضروريات بخمسة أجناس..... ٢١٧

- ٢١٨..... المناقشة الثانية: في ترتيب الضروريات الخمس
- ٢١٨..... ما هو الأهم من الضروريات؟
- ٢١٩..... تعقيب على هذه المناقشة.....
- ٢١٩..... أولاً: الصحيح من القولين.....
- ٢٢٠..... ثانياً: هل حفظ العقل والمال والنسل تدخل في الضروريات؟
- ٢٢١..... الترتيب بين سائر الضروريات:.....
- ٢٢١..... المناقشة الثالثة: في تعيين بعض الضروريات.....
- ٢٢٢..... محاولة الجمع بين الأقوال.....
- ٢٢٢..... تعقيب على هذا الكلام.....
- ٢٢٣..... المناقشة في المصالح التحسينية.....
- ٢٢٤..... خلاصة نقد خصومات المقاصد والترتيب بينها.....
- ٢٢٥..... البحث التالي: نقد طرق الكشف عن المقاصد والملاكات.....
- ٢٢٥..... ١. الكشف عن المقاصد والملاكات عن طريق النقل.....
- ٢٢٥..... الكشف بالنقل في المذهب الشيعي.....
- ٢٢٧..... خلاصة المناقشة.....
- ٢٢٨..... الكشف بالنقل في المذهب السني.....
- ٢٢٩..... المناقشة.....
- ٢٢٩..... والجواب.....
- ٢٣٠..... ٢. الكشف عن المقاصد والملاكات عن طريق العقل.....
- ٢٣٠..... النقاش في الكشف بالعقل.....
- ٢٣٠..... الرأي الأول.....
- ٢٣١..... خلاصة المناقشة والنقد لدليل العقل.....
- ٢٣١..... الرأي الثاني.....
- ٢٣١..... الأول: قدرة العقل في الكشف عن معظم الملاكات الشرعية.....
- ٢٣٢..... الثاني: الكشف عن المصالح وملاكات الأحكام على نحو الموجبة الجزئية.....
- ٢٣٢..... النقد والنقاش.....
- ٢٣٣..... خلاصة البحث.....
- ٢٣٥..... البحث الثالث: نقد أدلة حجية المقاصد.....
- ٢٣٦..... دليل حجية مقاصد الشريعة.....

٢٣٦	..... المناقشة في أدلة حجية المقاصد والملاكات
٢٤٠	..... نقد الشيخ النائي لرأي صاحب الفصول
٢٤٢	..... نقاش المدرسة السنية
٢٤٢	..... خلاصة النقاشات
٢٤٣	..... خاتمة تشمل على خلاصة ونتيجة بحوث هذا الكتاب
٢٤٣	..... خلاصة ونتائج الفصل الأول
٢٤٥	..... خلاصة ونتائج الفصل الثاني
٢٤٥	..... خلاصة ونتائج الفصل الثالث
٢٤٦	..... خلاصة ونتيجة الفصل الرابع
٢٤٨	..... جدول توضيح مصادر الاستنباط عند المذاهب والمدارس الفقهية الإسلامية
٢٤٩	..... مصادر البحث
٢٥٦	..... مواقع الانترنت

## خلاصة البحث

تبحث هذه الرسالة في علم (مقاصد الشريعة الإسلامية) أو (الاجتهاد المقاصدي) من خلال دراسة مقارنة على رأي الفريقين (السنة والشيعية) وهدف البحث تحقيق الحال في نظرية مقاصد الشريعة ودورها في علمية الاستنباط لدى الفريقين. ويشتمل هذا البحث على أربعة فصول:

**الفصل الأول:** بحوث تمهيدية ضمن ستة بحوث، البحث الأول: خصصناه بالتعريف بعملية الاستدلال الفقهي وآلياتها. البحث الثاني: قدمنا فيه تعريفا لغوياً واصطلاحياً لمقاصد الشريعة مع مبادئ المصادر المعتمدة، كما وتعرضنا لأهم تقسيمات المقاصد. البحث الثالث: نظرنا فيه للجذور التاريخية لعلم المقاصد أو للاجتهاد المقاصدي. البحث الرابع: تكلمنا فيه عن علاقة نظرية المقاصد بعلم أصول الفقه. البحث الخامس: وضعنا فيه العلاقة بين علم المقاصد ومبحث ملاكات الأحكام وتبعيتها للمصالح والمفاسد. البحث السادس: استعرضنا فيه طرق الكشف عن مصالح وملاكات الأحكام.

ونتيجة هذا الفصل: التعرف على عملية الاستدلال الفقهي وآلياتها

وطرقها، وكذلك حصلنا على تعريف لمقاصد الشريعة لغة واصطلاحاً، في محاولة لرفع الغموض عن هذه النظرية.

**الفصل الثاني:** خصصناه بالبحث عن علم مقاصد الشريعة عند أهل السنة وهو يشتمل على ثلاثة بحوث و خلاصة، البحث الأول: عرضنا فيه آراء علماء السنة في الاجتهاد المقاصدي. البحث الثاني: استعرضنا فيه أدلة آراء علماء السنة في نظرية المقاصد، مع نسبة كل دليل إلى قائله. البحث الثالث: عرضنا النقد السني للنظريات المختلفة في علم المقاصد. ثم بعد ذلك قدمنا خلاصة للبحث.

ونتيجة من أن غالبية علماء السنة المتعرضين لمقاصد الشريعة وافقوا على عدها من الآداة الشرعية في الجملة (على خلاف في الشروط)، فهي تشابه عندهم مباحث المصالح والمرسلة.

**الفصل الثالث:** خصصناه بالبحث عن علم المقاصد عند الشيعة الإمامية الاثني عشرية، ويشتمل على ثلاثة بحوث و خلاصة: البحث الأول: ذكرنا فيه آراء علماء الشيعة في الاجتهاد المقاصدي. البحث الثاني: عرضنا أدلة آراء علماء الشيعة في نظرية المقاصد، مع نسبة كل دليل إلى قائله. البحث الثالث: نقلنا النقد الشيعي للنظريات المختلفة في علم المقاصد عند الشيعة. ثم بعد ذلك قدمنا خلاصة للبحث.

وتوصلنا فيه إلى أن بحث المقاصد لم يطرح في المدرسة الشيعة بهذا العنوان، لكن البحث الذي نراه يمثل في حقيقته وجوهره هذا العنوان هو بحث تعليل الأحكام، وكونها ناشئة عن علل وليست عبثية وبلا عرض، وكذلك طرحت مسألة تبعية الأحكام للمصالح والمفاسد في المدرسة الإمامية، وهو ما سلم به جل العلماء الأصوليين الشيعة.

**الفصل الرابع:** هو عبارة عن دراسة نقدية لعلم مقاصد الشريعة تشتمل

على أربعة بحوث: البحث الأول: تقييم ونقد تقسيمات المقاصد. البحث الثاني: تقييم ونقد طرق الكشف عن المقاصد. البحث الثالث: تقييم ونقد أدلة حجية المقاصد المطروحة. ثم عرضنا نتيجة البحث ضمن خاتمة.

ونتيجة هذا الفصل أن هناك خلافا في بعض تقسيمات المقاصد، تعرضنا لها وبنناه في محله، وهناك خلاف على مستوى طرق الكشف عن المقاصد بين الأصوليين، خلاصته في عدم تسليم إمكان الكشف عن الملاكات والمقاصد سروريا أو إثباتا. وكذلك بحثنا في نقد طرق الكشف عن المقاصد سواء كان الطريق عقليا أم نقليا، وبيننا عدم موافقة الكثير من الأصوليين في الكشف العقلي عن ملاكات وأحكام الشارع لمحدودية العقل.